الظاهر المرفوع وهو الكحل في المثال اجنبيا اي لا سببيا للموصوف
بان لم يتصل بضمير يعود عليه وان يكون ذلك الاسم الاجنبي
مفضلا على نفسه باعتبارين مختلفين والغالب ان يكون
بين ضميرين اولهما الاسم الموصوف وثانيهما لذلك الاسم الظاهر
كما في المثال المذكور ومثل ما جا رجل اقبح في وجهه اللحية منها
في وجه زيد ولم يقع هذا التركيب في القران واعراب المثال
ما نافية ورايت رجلا فعل وفاعل ومفعول واحسن صفة
رجلا وفي عينه جار ومجرور حال من الكحل مقدم عليه
والكحل فاعل احسن ومنه جار ومجرور متعلق باحسن
والضمير عايد على الكحل وهو المفضل عليه وفي عين زيد
متعلق بمحذوف حال من الهاء في منه والتقدير ما رايت رجلا
احسن الكحل حال كونه في عينه منه اي الكحل حالة كونه
في عين زيد قوله اذ لم يكفهم الهمزة في مثل هذا التركيب
اما مقدمة من تاخير والاصل والم فقدمت على الواو العاطفة
لان حرف الاستفهام له الصدارة او داخلة على محذوف والواو
عاطفة عليه والتقدير هنا ايطلبون اية غير القران ولم يكفهم
انزلنا واصل انا اننا فان حرف توكيد ونصب ونا اسمها
فحذفت احدى النونات الثلاثة للخفة وادغم الاخريان فقيل
انا ومن امثلة الفاعل الموصول قوله تعالى الم يان للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وقول القايل ⁂
يسر المرء ما ذهب الليالي ⁂ وكان ذهابهن له ذهابا ⁂
واحرف المصادر التي يسبك الفعل بعدها بمصدر المسمات
بالموصولات الحرفية خمسة اتفاقا وستة بزيادة الذي على
خلاق

خلاف فيه كونه يستعمل موصولا حرفيا وقد نظمت الجميع بقولي
موصول لاحرفه ان وان وكي وما ⁂ واللذ ولو ست اتت فلتعلما ⁂
قوله على قسمين اي يشتمل عليهما من قبيل اشتمال
الكلي على جزئياته قوله ظاهر المراد به ما عدا المضمر
فيشمل المبهم نحو جا هذا والذي ونحوهما قوله اقسام
ثمانية لانه اما مفرد او مثنى او جمع سلامة او جمع تكسير
وكل منها اما مذكر او مونث وتزيد هذه الاقسام بزيادة
الاعتبار بكون الفعل ماضيا الخ وكون الاسم نكرة او معرفة
كما لا يخفى وكل من الماضي او المضارع يرفع الظاهر ما عدا
افعل في التعجب وخلا وعدا وحاشا في الاستثنا فانها
افعال ماضية لا ترفع الظاهر بل ترفع ضميرا مستترا فيها
وجوبا ويستثنى من المضارع لا يكون في الاستثنا فانه
لا يرفع الظاهر ايضا بل يرفع الضمير المستتر وجوبا واما
فعل الامر فلا يرفع الا الضمير ابدا قوله المقابل للتثنية
فيصدق بالاسما الستة فانها هنا من قبيل المفرد وانه
كانت في باب الاعراب ليست من قبيله كما تقدم قوله
لجمع لانه المقصود بالوصف بالسلامة قوله فان قيل هذا
وارد على تثنية العلم وجمعه ومحصل الايرادات العلم
يدل على الوحدة والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهما
متنافيان قيل ولا ورود لهذا السوال من اصله لان الدال
على الوحدة هو المفرد وهو غير المثنى والجمع فلا تنافي
حينيذ لان شرطه اتحاد المحل والجهة هنا منعكسة قوله
قلت اي في الجواب ومحصله ان العلم حيث يثنى او يجمع